المدير السياسي :
الحكيم الحبيب ثامر
الادارة : نهج سان شارل عدد ٩ . تليفون رقم ٥٨.٥٨

" فلذلك فادع واستقم كما امرت "

افريقيا الفتاة

لسان الحزب الحر الدستوري التونسي

ولا تطع كل حلاف مهين همار مشاء بنميم
قرءان كريم

يوم الثلاثاء ٣ صفر الخير ١٣٦٢ الموافق ٩ فيفري ١٩٤٣
سلسلة جديدة عدد ٢٦
ثمن النسخة فرنك واحد

حديث اليوم

حول تصريحات جلالة الملك

لقد جاء في التصريحات الهامة التي تفضل بها اول امس جلالة الملك المعظم على رئيس الحزب ما ادخل ارتياحا عظيما على جميع الناس وفي كل الاوساط التونسية • حيث اكد ابقاه الله بان القضية التونسية تهمه قبل كل احد • وانه « موجه كامل عنايته في اسعاد البلاد وفي ارجاع الزعيم الحبيب بورقيبه ورفاقه الى تونس »

ان في هذا العطف الجليل على الامة وحزبها لبشرى عظيمة بدات تلوح من ورائها بوادر الخير والانجاز للصالح العام بالرغم من زوابع الحرب التي اخذت تعصف على البلاد منذ ثلاثة اشهر • وما تسوية المرتبات بين الموظفين التونسيين وغيرهم الا ظاهرة من ظواهر العهد الجديد • وقد كان الشعب كامله يتالم من هذه الميزة المخجلة المحطة بكرامة التونسي والتي كانت اشبه شيء بضريبة عنصرية لفائدة جنسية دون اخرى والتي كانت عنوانا للتفوق والسيطرة

وفي تصريح جلالته بصرف كامل عنايته في حل المشاكل التونسية وفي ارجاع زعيمنا المجاهد الاكبر الى تونس اقوى ضمان في نجاح القضية وفي تطمين خاطر الشعب وتحقيق رغائبه

ان ولاء الامة باسرها للملك المفدى والتفافها حوله ، وعناية سموه بتحقيق آمال الشعب وتاييد حزبه وزعمائه قد صيرت الوضعية التونسية الجديدة في هيكل حديدي متين

ملك مصلح متبصر - شعب موحد متيقظ - حزب منظم على راسه رجال مخلصون • ولئن حاول اليوم بعض المغرضون تفكيك هذا الهيكل الذي حظينا بتشييده لثاني مرة في تاريخ تونس المنكوبة بدس الدسائس المجرمة وبث جراثيم الشك والظنون - فلن يفلحوا ابدا وكانت عاقبة سعيهم الفشل والخسران •

ان هيتلر ليتغلب بحكمته

على المصاعب ويعرف وهو المحارب القديم كيف يسير الحروب

تصريح لوزير خارجية اليابان

طوكيو - من جملة التصريحات التي قام بها وزير الخارجية اليابانية تاني اثناء انعقاد الديات (البرلمان الياباني تصريحه حول الفرق الواضح الكبير الموجود بين حرب ١٩١٤ - ١٩١٨ وبين الحرب الحالية فقد قال :

« لقد كانت المانيا في عام ١٩١٤ وحدها تحارب وتخوض غمار المعارك اما اليوم فان الى جانبها قوة اليابان البحرية العظيمة

« وان ادولف هتلر ليتغلب بحكمته على المصاعب فيذللها وهو المحارب القديم الذي خاض المعامع منذ ٢٩ عاما يعرف كيف يدير دولاب الحروب

كتلة دول المحور لا تتزعزع

فيشي - صرح م. تاني وزير الشؤون الخارجية اليابانية امام مجلس النواب قائلا ان الامم المتحدة لن تصل بالرغم مما تبذله من جهود الى زعزعة الكتلة المكونة من دول المحور

واخيرا تكلمت واشنطون

طوكيو - علم الناس لمعركة البحرية التي جرت في مياه جزر سليمان (قرب جزيرة رينل) الاميركية الصمت عنها واخيرا نطقت وزارة البحرية الاميركية في يوم ٧ فيفري فقالت :

« ان الطيران الياباني قد اغرق جوالة ومدمرة وعطبت جوالة ومدمرة اخرى عطبا شديدا في عرض مياه جزر سليمان »

والحقيقة التي عرفها الجميع هي هلاك مدرعتين و ٤ جوالات ومدمرات اخرى صغيرة

كثرة المواليد في اليابان

طوكيو - اعلن الجنرال طوجو وزير اليابان الاكبر انه بالرغم من حالة الحرب الراهنة ما زال عدد السكان اليابانيين في اطراد وان اليابان لتملك قوة تضاهي ان لم تكن تفوق السبعة ملايين من الرجال الذين تجابهنا بهم الولايات المتحدة واننا لنعتمد دائما على الولادات الجديدة في حين ان خصومنا لا يستطيعون ذلك

جزر الملوتين مسرحا لمعارك عظيمة

فيشي - علم من واشنطون ان جزر الملوتين قد اصبحت مسرحا لمعارك عظيمة بين اليابانيين والامريكان وفي جزر سليمان تتضاعف حدة القتال .

ما هي جهود ماك ارتر

برلين - يرى الخبراء العسكريون السويديون ان انتصارات ماك ارتر في غينيا الجديدة ضئيلة للغاية بالرغم من الدعاية الواسعة النطاق المنشورة فهو يحارب منذ ستة اشهر لاحتلال القواعد الصغيرة الثلاثة غونا وسانا وبونا والمساحة التي احتلها خلال هذه الاشهر العديدة لا تتجاوز قطر مساحة القاهرة

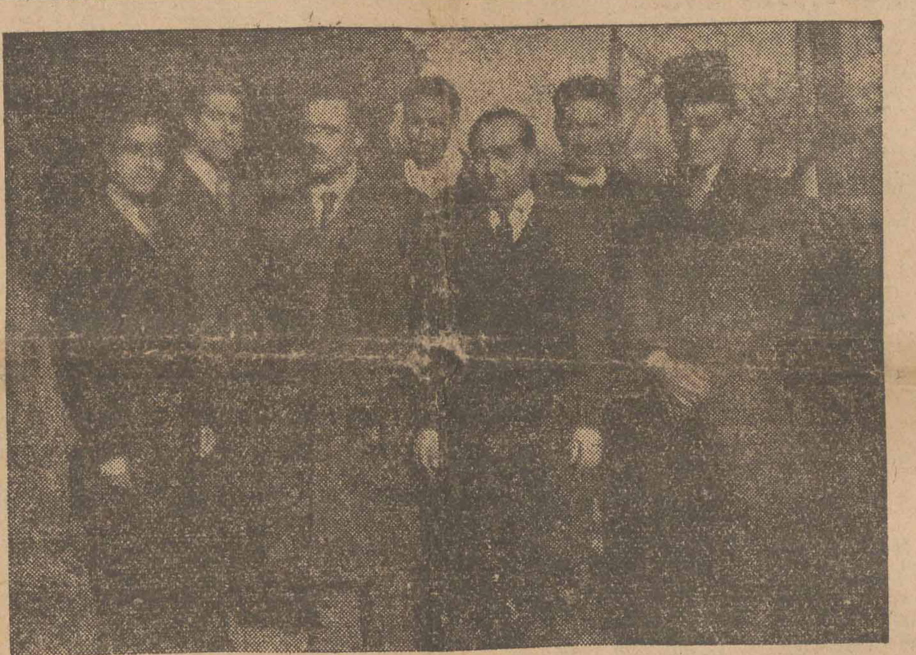

احدث صورة للزعماء بروما

ننشرها مع الاعتذار للغلط المطبعي السابق في نشر صورة اخرى عوضا عنها

الى فتى الشعب

الى الروح التي تعشق المجد والاستقلال وتانف من حياة الذل والاستعباد

فتى الشعب لا تركنن للخمول ... فان الخمول يصم البصائر
ولا تبتئس بخطوب الزمان ... فان الزمان على الحر جائر
وقم وانشدن مجد قوم عفا ... فقد لاح لي منه بعض البشائر
وحض الشباب على الاجتهاد ... فهم قلب مغربنا والمشاعر
فان الشباب له وثبات ... ستنشر ما قد حوته الدفاتر
قم اهتف مجيبا نداء الحبيب ... فها هو يشق رحاب الضمائر
يقول ابشروا بالزمان الجديد ... فقد لاح فينا محيا ساقر
وان الذي تبتغون قريب ... فكونوا معي عصبة لا تحاذر
ابعد التشفي باعدائكم ... تهابون حقا لكم هو ظاهر
هم من سعوا في افتراق الجموع ... وجلب الظنون وخلق الكبائر

••••

فللموت خير لكم من حياة ... اذا الذل ارخى عليها الستائر
فكونوا معي واتركوا ذا الخلاف ... ولا تركنوا للسفيه المماكر
واني سامضي على كل من ... يدس العداء لنا في الضمائر
الا الـقـ لبيك انا معك ... وان الضمير اليكم لطائر
ونحن العروبة نسل الاباة ... نفديك بالنفس بدل المحاجر
لنا شرف عن جميع الشعوب ... لنا العز رغم العنيد المكابر
فيا مسلمون هلموا جميعا ... الى الاتحاد مليك العشائر
وكونوا مع المنصف الفذ دوما ... فسوف ترون عهودا زواهر
ونادوا ليحيا الشمال العزيز ... وحزب الزعيم اليه مناصر

محمد الصالح الشتوي

اخبار العالم

المحور والدفاع عن اوروبا

فيشي - ان الرايش يحشد ويجهز الان جميع قواته للدفاع عن اوروبا .

ذلك ما كتبته جريدة «الكازار» الاسبانية واستطردت قائلة ان المانيا بصفتها دولة عظمى تقوم بهذه المهمة التاريخية التي تفرضها عليها الظروف والمصير وان النصر سيكون حليف الجيوش الكاثوليكية تلك هي عقيدتها

⊛ برلين - كتبت جريدة بوند السويسرية في موضوع التجهيز الكامل بالمانيا قائلة ان هذه البلاد تمالك المدخر الكثير من العملة والجنود والعتاد ومن الخطا الفادح عدم اعتبار ذلك او التنقيص من قيمته

⊛ برلين - علقوا في برلين على التغيير الكامل للوزارة الايطالية فقالوا ان هذه ظاهرة على رغبة موسوليني في تجهيز جميع قوات ايطاليا ومما يؤيد ذلك كون ادارة الانتاج الحربي اصبحت اليوم وزارة

⊛ فيشي - ان التغيير الوزاري الذي قام به موسوليني قد علق عليه كثير في ايطاليا ويقولون في هذا الصدد انه لا يدل مطلقا على ادخال تحوير على النظام الفاشيستي وقد وقعت من قبل مثل هذه التغييرات وما برحت الدعاية الاجنبية تحاول بث الاراجيف والاشاعات المغرضة حول هذا التغيير بيد انه في الحقيقة من اعظم حوادث الظروف الراهنة وسيكون من نتيجته تجهيز جديد لجميع القوات الوطنية

وحيث ان الدوتشي قد احتفظ بوزارة الخارجية لنفسه مع وزارة الداخلية فانه يكون بذلك المسؤول الوحيد عن سياسة ايطاليا

⊛ صوفيا - ان جميع المهندسين والفنيين البلغاريين سيقع تجهيزهم في مراكزهم وعلى وزارة الاشغال العمومية تحديد المهام التي سيقومون بها ويخصصون اليها

⊛ مدريد - عقد مجلس الوزراء الاسباني اجتماعا امس تحت رئاسة الجنرال فرانكو ولم يصدر اي بلاغ عن موضوع هذا الاجتماع

في الواجهة التونسية

هجوم الماني موفق شرقي الوسلاتية

وحملة جوية حليفة على قابس تهلك فيها ست طائرات اميركية

فيشي - قامت جنود المحور بهجوم موفق شرقي الوسلاتية وصدت في منطقة قنطرة الفحص هجوما قامت به وحدات خفيفة تابعة للجيوش الحلفاء وانقضت طائرات المحور على محتشدات جنود وءالات العدو بجهة قفصة ومكناسي

⊛ برلين - تجري في شمال افريقيا اعمال دوريات ونشاط مدفعية من الجانبين واعمال استطلاعية واسقطت المدفعية المضادة للطائرات المنصوبة على متن البحرية الحربية الالمانية الخافرة لقافلة تموين قاصدة الموانى التونسية ٧ طائرات قتال بريطانية

⊛ برلين - حاولت طائرات اميركية الاغارة على ميناء قابس فارغمتها طائرات القتال الالمانية على القتال وخوض معركة جوية اسقطت منها ست طائرات ولم تحدث بقابس اضرار تذكر

ضرب ميناء الجزائر بالقنابل

برلين - رميت ميناء الجزائر بالقنابل وقد شبت على اثر ذلك حرائق متعددة وبعد زوال امس هوجمت مدينة نابولي من طرف طائرات اميركية وقد اسقطت عدة طائرات والنار تلتهمها

٨٩ طائرة يخسرها الحلفاء

بسماء تونس

ميلانو - حسبما افاد به بلاغ من قيادة الطيران الايطالي فان العدو قد خسر في الاسبوع الماضي مائة وعشرين طائرة من بينها ٢٢ فوق ايطاليا وفي سماء الواجهة التونسية سقطت ٨٩ طائرة في معارك جوية واسقطت ٧ طائرات اخرى بفعل المدافع المضادة و٣ طائرات اخرى اسقطت فوق البحر المتوسط وزيادة على ذلك فقد اغرقت الطائرات الايطالية ٣ مدمرات وخمس بواخر وعطبت مدمرة وباخرتين

رضوخ انكلترا لقرارات واشنطون

برلين - اضطرت انكلترا الى المصادقة والاعتراف بما قررته واشنطون من تعيين الجنرال الاميركي ايزنهاور قائدا لجميع جيوش افريقيا ومنطقة البحر المتوسط

ثلاث بواخر تغرق امام طبرق

برلين - زيادة عن الحوالة التي اغرقت قرب السلوم وهي من طراز ديبو الحديث جدا اغرقت ثلاث بواخر نقل انكليزية امام طبرق ودرنة

اسناد القيادة العليا بافريقيا

الى ايزنهاور قد ذهب بامال الانكليز

ستوكهولم - ان اسناد ادارة القتال بافريقيا والبحر المتوسط الى الجنرال ايزنهاور قد احدث سرورا بلندرة حيث اعتبر منبئا بابتداء الهجوم بتونس ومن هناك على جنوبي اوروبا - الا ان اسناد هذه الخطة الى الجنرال الاميركاني قد حطم امال الشعب - وان الصحافة تجد بمشقة دواء لذلك في مزاعم الاوساط الخبيرة من ان الجنرال الكسندر يكون مباشرة تحت اوامر ايزنهاور وهي ترمي الى الاشعار بان الكسندر سيقوم حل العمل وان الفخر سيرجع الى ايزنهاور وروزفلت

وهذا يبين ان الانتقاد بلندرة على السياسة الاستعمارية الاميركية المتجهة ضد انكلترا قد اشتد وقد رفض الجيش الثامن الداخل الى التراب التونسي ان يوضع تحت اوامر ايزنهاور على الاقل في هذه الايام . وسيكون ذلك حسب زعم الانكليز عندما يسمى رسميا الكسندر قائدا عاما بافريقيا الشمالية

الخسائر الجوية

في البحر الابيض المتوسط

رومة - تدل جملة الخسائر التي تكبدها العدو على نشاط طيراننا فقد اسقطت ١٢٠ طائرة منها ٢٢ فوق التراب الايطالي و ٧٨ في القطر التونسي اثناء معارك جوية وسبعة طائرات اخرى بنيران المدفعية المضادة للطيران وثلاثة بالبحر الابيض المتوسط .

وزيادة على ذلك فقد تمكن الطيارون من اغراق ٥ ناقلات مضادة وباخرة تجارية ومن تعطيب ناقلتين وباخرة تجارية اخرى .

⊛ رومة - علقت جريدة « لاقازيت دي لوزان » السويسرية على العمليات الحربية بشمال افريقيا فقالت : ان قوات المحور قد بادرت الى رد الفعل بسرعة مستعملة قواعد صقلية وبنزرت وهي لا تقتنع بالطائرات الحاملة للجيوش لنقل قواتها الى تونس بل انها تستعمل ايضا الوسائل البحرية لنقل مدفعيتها حيث جلبت للواجهة دباباتها ذات ٢٥ طن .

⊛ عاصمة الجزائر - حصل الجنرال كان جيرو على لقب قائد مدني وعسكري اعلى للقوات الفرنسية الموجودة بشمال افريقيا وبافريقيا الغربية الفرنسية .

الجهاد ضد البلشفية

فرقة المانية تتوغل في جهاز الحمر

بينما تسقط ٥٢ طائرة سوفياتية وبقضى على فرقة كاملة حمراء

برلين - نشر معسكر الفوهرر يوم ٨ فيفري البلاغ التالي :

تجري في واجهة القوقاز معارك ذات صبغة محلية واثناء عمليات تدمير الفرق المعادية التي نزلت يوم ٥ فيفري في جنوب نوفوروسيسك الغربي دمرت في الجملة ٣١ دبابة معادية وان خسائر العدو الدامية مرتفعة للغاية وفي مصب نهر الدون وفي المنحنى الكبير لنهر الدونيتز انقضى النهار هادئا بصورة نسبية وقد ابيدت فرقة سوفياتية عبرت نهر الدونتز عند الفجر اثناء هجوم مضاد وفي نهار امس ايضا واصل السوفيات في ميدان الدونيتز هجماتهم تعززهم القوات المصفحة ولكنهم صدوا الى الوراء بعد معارك غاية في العنف .

وبالرغم من فساد حالة الطقس قامت اسراب قوية من طائرات القتال بهجمات موفقة على اجهزة العدو وساهمت طائرات القتال بنجاح في العمليات الجارية بالارض وفي جنوب بحيرة لادوغا قام العدو بهجماته دون جدوى وقد صد شمله واثناء احدى هجماتنا المضادة جندل على الارض ار عمائة جندي سوفياتي

اسقاط ٥٢ طائرة سوفياتية

فيشي - جرت معارك عنيفة خصوصا على نهر الدونتز في ناحية مجراه الاعلى وجهت فرقة المانية في التوغل عمق منطقة الاحتشاد السوفياتي وصدت عدة هجمات قوية سوفياتية كما اسقطت ٥٢ طائرة من طائراته

اما البلاغ الفنلندي فقد صرح قائلا انه ليس هناك ما يستحق الذكر على طول الواجهة الفنلندية

محليات

بيان حقيقة

من مشيخة الجامع الاعظم وفروعه

لدفع ما تبادر لبعض الاذهان مما نشرته جريدة افريقيا الفتاة بعدد ٢٤ من عدم امكان الجمع بين الاعلان الاول الذي نشرته المشيخة بعدد ٢١ والاعلان الثاني المنشور بعدد ٢٢

ان مشيخة الجامع الاعظم وفروعه كانت اعلنت اعلانها الاول لعموم التلامذة بمباشرة دروسهم حيث حضر المشايخ المدرسون ولا يجدون تلامذتهم الامر الذي عطل لاجله التدريس وقد تضمن ان الاعانة المجراة لهم لاجل مباشرة دروسهم وانذرتهم بقطعها عنهم اذا يستمرون على عدم مزاولة الدروس

ثم انه يوجد عدد يتجاوز ١٨٠ تلميذا كانوا طلبوا من الحكومة على طريق المشيخة الترخيص لهم في الرجوع لاوطانهم على طريق السكة الحديدية وحيث ان هؤلاء بعضهم من جهات مقطوعة المواصلات وبعضهم من جهات لم تنقطع مواصلتها فقد تضمن الاعلان الثاني ان القسم الاول لا يمكن اجابته لمطلبه وعليه فانه ممن يلزمه البقاء بالحاضرة واستحقاقه للاعانة انما يكون بشرط مزاولته الدروس والا انقطع عنه طبقما اقتضاه صريح الاعلان الاول

اما القسم الثاني اعني من كانت المواصلة غير منقطعة من جهته فانه لا يستحق الاعانة ولو يستمر على القراءة لان الاعانة انما كانت اجريت له من جهة قطع المواصلات وقد زال سببها كما ان من اراد منهم الرجوع لوطنه فانه يمكن من ذلك على ما اقتضاه الاعلان الثاني اما المعاهد الثلاث ومعهد الخلدونية فانها مفتوحة وبابها مدرسوها غير ان التلامذة هم الذين انقطع حضورهم بدروسهم خلاف ما نشر اخيرا بعدد ٢٤ من الجريدة المومأ اليها .

شيخ الجامع الاعظم وفروعه
صالح المالقي

بيان من لجنة اغاثة المنكوبين

بالرمي الجوي

اسعفت اللجنة خلال الاسبوع الواقع من غرة فيفري الى السادس منه عددا من السكان يبلغ ٦٤ فرنسيا و ٢٠٣ ايطاليين و ٢٠٢ مسلم بمبالغ مالية قدرها ١٣٠٣٧٥ فرنكا للفرنسيين و ٤٤٥٩٢٠ فرنكا للايطاليين و ٤١٧١٣٠ فرنكا للمسلمين .

وينبه رئيس اللجنة المنكوبين من جديد الى ان هذه الغرامات المالية ليست لها الا صبغة اسعافية استعجالية وانها لم تمنح الا للذين اصيبوا في اشخاصهم وحالتهم المادية بقطع النظر عن الاضرار التي الحقت باثاثهم وعقاراتهم

كما يعلن رئيس اللجنة المذكورة ان على المنكوبين الذين منحوا اسعافا استعجاليا اوليا والذين لهم الحق في اسعاف ثان ان يتقدموا الى مركز اللجنة الكائن بشارع جول فيري عدد ٦٣ بتونس لقبض المبالغ المخصص لهم .

(بلاغ)

تنقيح ساعات توزيع الغاز

ان ساعات توزيع الغاز الهوائي بتونس واحوازها المعينة بالقرار المؤرخ في ٢٠ نوفمبر سنة ١٩٤٢ قد غيرت كما ياتي ابتداء من يوم ١٠ فيفري :

من الساعة ٦،٤٥ الى الساعة ٧،١٥ صباحا
من الساعة ١٠،١٥ الى الساعة الواحدة بعد الزوال
من الساعة ٦ الى الساعة ٨ مساء

تنسحب هذه الاوقات على كافة ايام الاسبوع داخل فيها الاحد وايام الاعياد (بلاغ)

اذاعة تونس الحرة

ان اذاعة تونس الحرة في حاجة الى مذيع ثان فمن يانس من نفسه الكفاءة فليذهب الى ادارتها ببطحاء المكتب الاسرائيلي (ادارة تونس القومية القديم)

الادارة

تنبيه

ليكن في علم اخواننا جهة الشمال ان وكيلنا بتلك الجهة السيد احمد بن صابر هو المكلف بتنظيم ترويج الجريدة

الادارة

اليومية التونسية

اطلبوها من المطبعة التونسية بالجملة على سعر ١٢٠٠ فرنكا المائة

المانيا تدحض دعايات اعدائها

لدحض الافتراءات واحباط الكذب والبهتان وجه بالعام الماضي فخامة رشيد عالي الكيلاني رئيس الوزارة العراقية الذي يكافح الى جانب المحور من اجل حرية العرب واستقلالهم سؤالا الى المقامات العليا في الحزب الوطني الاشتراكي الالماني وقد اجابت المقامات العليا والى القارئ نص السؤال والجواب

برلين في ١٧ - ١٠ - ١٩٤٢

رشيد عالي الكيلاني رئيس الوزارة المملكة العراقية

الى رئيس قسم سياسة العنصرية في حزب العمال الوطني الاشتراكي الالماني الاستاذ دكتور فالتر جروس

حضرة الاستاذ المحترم :

يزعم اعداء المحور في دعاياتهم ان المانيا تعتبر العرب في مصاف اليهود من حيث انحطاط العنصر ، او انها تعتبر العنصرية العربية في عداد العناصر الانسانية الواطئة .

وانا بصفتي رئيس الوزارة العراقية اعلم جيدا عن بني وطني بل وعن العرب عموما انهم لا يعيرون هذا الزعم اي اهتمام . ذلك بانهم قد راوا تقدير الالمان ومساعدتهم لهم في كفاحهم من اجل حريتهم وحقوقهم حتى انهم لموقنون باحترام الالمان وصداقتهم لهم .

ولكن بما ان دعاية الاعداء لا تفتا تردد هذه الاكذوبة ارى من المفيد ان تواجه هذه الدعاية من جهة المانيا رسميا بحقيقة الحال في الموقف الالماني ازاء العنصر العربي

ولذلك اكون لكم مدينا بالشكر الوافر لو تفضلتم على بصفتكم رئيسا لقسم سياسة العنصرية في المانيا ببيان عن نظرية العنصرية لدى الوطنية الاشتراكية . وعن راى المذهب العلمي الالماني الخاص بالاجناس .

وتفضلوا بقبول اجل احتراماتي

رشيد عالي الكيلاني

حضرة رئيس قسم سياسة العنصرية في حزب العمال الوطني الاشتراكي القسم العام في الرايش .

جناب الاستاذ دكتور فالتر جروس
برلين زكسيشو شتراسه ٦٩

❀❀❀

برلين ١٧ - ١٠ - ١٩٤٢

ترجمة

خطاب من رئيس قسم سياسة العنصرية في حزب العمال الوطني الاشتراكي الالماني الى فخامة رئيس الوزارة المملكة العراقية رشيد عالي الكيلاني

فخامة رئيس الوزراء

اجابة لطلبكم في خطابكم المؤرخ في ١٧ - ١٠ - ١٩٤٢ ادلي الى فخامتكم فيما يلي براي نظرية العنصرية لدى الوطنية الاشتراكية وفي المذهب العلمي الالماني الخاص في مسالة العنصر العربي .

اولا - ان حقيقة سياسة العنصرية في الوطنية الاشتراكية وغاية هذه السياسة - في بعض نواحيها - انما هو وقاية الشعب الالماني من تاثير اليهودية الفتاك ونعني بها ذلك الخليط العنصري غير المتسجم الذي يمثل حدثا تاريخيا غير عادي في بابه والذي يتميز باخلاقه وطبيعة تكوينه (بيولوجيا) تمام التمييز عن عنصر شعوب الشرق الادنى فهو والحالة هذه يتميز عن الشعوب الناطقة باللغات السامية

ثانيا - وبناء على هذا فتسمية الحركات التي قامت بها اوروبا منذ عشرات السنين لمقاومة اليهودية بالحركات (اللاسامية) خطأ محض لان هذه الحركات انما انبرت لمقاومة اليهودية الفتاكة وليس لمقاومة جميع الشعوب الناطقة باللغات السامية التي هي ايضا قد ناصبت اليهود واليهودية العداء منذ القديم

وعلى هذا النحو ان سنن الدفاع التي استنتها القوانين الالمانية لا تقاوم اليهود باعتبار انهم يتكلمون باللغة السامية او لانهم قد اتوا من الشرق ، كلا وانما تقاومهم فقط لخلقهم الاناني وبغضهم لكل نظام اجتماعي

ثالثا - بينما نحن نرفض اليهودية كعنصر وكظاهرة تاريخية رفضا باتا كانت الشعوب العربية السامية ولغاتها وحضاراتها - ولا زالت - موضوع عناية العلم والعلماء في المانيا ولم يشذ عن هذا الموقف النظرية العنصرية في المانيا في العصر الحديث بل ان موقفها يتناسب تماما مع الاحترام العظيم الذي يكنه الشعب الالماني دائما نحو الشعوب الاجنبية ذات الحضارة ونحو الحضارات على العموم

هذا ولم تذهب مطلقا جهة المانيا معتبرة الى ان العرب من عنصر منحط او انهم ياخذون مكانهم في جدول العناصر الواطئة بل ان العكس من هذا فان نظرية العنصرية في الوطنية الاشتراكية تعتبر العرب عنصرا رفيعا له تاريخ مجيد حافل باعمال البطولة

ولذلك فكفاح العرب سياسيا ضد غصاب اليهود لفلسطين تتبعه المانيا بعناية خاصة كما ايدته وتؤيده

وختاما تفضلوا فائق احتراماتي

الاستاذ : دكتور جروس

صوت المدرسة

تاثير التاريخ والادب

في نفوسنا

لما كنت في المدرسة كان من بين العلوم التي نتلقاها عن الاساتذة والمشائخ علم التاريخ وما ادراك ما علم التاريخ . فكانت لنا ساعة كاملة في التاريخ العربي واخرى في التاريخ الفرنسي ولكنا نحضر في تلك الدروس لاستماع الاستاذ وكل ذلك لنتحضر لامتحان من الامتحانات فكنا نحفظ الدروس لانه كان من الواجب علينا حفظها وفي اعتقادي ان الاغلبية الساحقة من التلامذة لا يفهمون معنى التاريخ ولا يعرفون لماذا تعتني به الدول فكنا نجهل ما هي حقيقة التاريخ وما هي النتائج المفيدة التي يحصل عليها من يتعاطاه ويولع به واما الآن فبدأت اعرف له قيمة واحسب له حسابا وما اشد تحسري على ما فاتني ولكن هل ينفع التحسر ؟!

ان التاريخ ايها الاخوان من اجل العلوم واني لا ابالغ اذا قلت انه من اخطرها اذ به تتكون النفس ولكن على شرط ان يتعاطاه دارسه بغرام . ليس التاريخ مجرد حفظ عبارات مبهمة لا معنى لها بل التاريخ هو معرفة حياة الاولين من الناس ومعرفة ساستهم ومجدهم ان كان لهم مجد ولذلك اعتنت به الامم الحية حتى يعرف ابناؤها اسلافهم ويعلمون ان لهم ءاباء صناديد شاركوا في معمعة الحياة وخرجوا منها منصورين ! ذلك هو القصد السامي لتعليم التاريخ في جميع المدارس

التاريخ درس في الوطنية لا يماثله درس اذ الوطنية هو تقليد الاسلاف فنحن ابناء العرب مثلا ينبغي لنا الا نجهل تاريخنا القومي فلا ينبغي لاحد منا ان يجهل من اين نحن ومن هم اسلافنا ومن هم ملوكنا وخلفاؤنا . فمن الواجب على كل منا ان يقرا ولو مرة تاريخ امته ليعلم من نحن ولماذا نحن في تونس ذلك الوطن العزيز ؟ يجب علينا ان نقرا التاريخ لنعلم ما كان بيننا وبين الامم الاخرى لنعلم مثلا ما وقع في بواتية سنة ٧٣٢ يجب علينا نحن رجال المستقبل ان نعلم ان طارق بن زياد هو الذي فتح الاندلس . كل ذلك من المتاكد معرفته وكيف تقول ايها التونسي انك وطني وانت تجهل تاريخك ؟ وكما يجب عليك ايها الاخ ان تعرف جميع انتصارات العرب يجب عليك ايضا ان تعرف هزائمهم وتنظر الى الاسباب التي من اجلها غلبوا . ايها التونسي اسمع صوت اخ يناديك . لا تكن كاولائك الناس الذين ينظرون الى الخيال لا الى الحقيقة ولكن يجب عليك ان تنظر الى الدنيا نظرة صادقة وتتساءل لماذا سادت العالم بعض الدول دون اخرى وانظر الى تاريخ تلك الامم فتجد ان سيادتها تحققت بفضل جهود ابنائها الاحرار

لا تقل ان تونس بلاد صغيرة لا تقدر على القيام بامورها وحدها وان الشعب التونسي قليل العدد امام الشعوب الاخرى انظر الى التاريخ فهو يقنعك لا محالة واذا لم تصدقه انظر الى الحقائق الواقعية فهذه دولة سويسرا وهذه دولة بلجيكيا وهذه دولة اولندة وغيرها من الدول الصغار . وللقائل ان يقول حصلت هذه الدول الصغار على استقلالها لان الفرصة قد سنحت لها ؛ وهنا اوقفك ولا اتركك تواصل كلامك فالجواب بسيط : ان تلك الدول احرزت على استقلالها بعد انهزام نابليون . فقد كانت تحت سيطرة الاجانب وفي استعمارهم وقاسى اهلها من العذاب ما قاسوا . ونحن الان في حالة تشبه كثيرا حالة تلك الامم في ذلك الوقت فهي قد عرفت كيف تستخدم الظروف الصالحة التي عرضت لها ويجب علينا نحن ان نعمل ايضا حتى لا تفوتنا الفرص

فهذا شيء من فوائد علم التاريخ وتاثيره على الفكرة القومية فالتاريخ انسان يجيبك على كل ما يعوزك فهمه ويكون لك تربية سياسية لا بد لك منها اذا اردت النجاح

فالتاريخ ثم العمل به لان التاريخ يقوي النفوس ويمضي العزيمة ويعلم التضحية ويظهرنا على مفاسد الانانية وحب النفس « يتبع »

عبد العزيز المليموم

اعلان كراء

يعلن السيد علي بن احمد الغربي الزعفراني انه سيقع تسويغ الحمام الكائن بنهج الباشا عدد ٦٣ والحانوتين الملاصقين له بالحاضرة بالمزائدة العلنية يوم ٢٩ فيفري الجاري على يد الامين السيد محمد الفتني الساكن بحمام صاحب الطابع بتونس وجميع المصاريف على المتسوغ

حياة الحزب

اجتماع دستوري

كبير يحضره الزعيم الحبيب ثامر

ببلدة حمام الانف

قررت شبيبة حمام الانف اقامة اجتماع حضره رئيس الحزب الزعيم ثامر

فما ازفت الساعة الثالثة وعشرين دقيقة حتى اقبل الزعيم ورفاقه فاقتبلته الشبيبة الدستورية بنشيد (حماة الحماة) وتصفيق الشعب الحاد فافتتح الاجتماع رئيس الشبيبة الدستورية بحمام الانف بكلمات رحب فيها بجناب الزعيم ورفاقه ثم الاعمال الجليلة التي قام بها الشعب عموما والشبيبة خصوصا وقام بعده الزعيم رئيس الحزب بين التصفيق الحاد والهتافات الحارة والقى خطابا بليغا بين فيه برامج الحزب المقبلة وما يلزم الشبيبة القيام به في الوقت الحاضر ثم ختم خطابه بحياة تونس وملكها المفدى داعيا بتاييد المجاهد الاكبر الحبيب بورقيبه وباثره صدحت الشبيبة بنشيد كلنا للقطر فدا

ثم اعطيت الكلمة للشاب السيد الرشيد ادريس فالقى خطابا بين فيه الاعمال التي قام بها الشعب التونسي بقيادة الحزب الحر الدستوري وعلى راسه الزعيم المجاهد الاكبر الحبيب بورقيبه ليرجع لشعبنا سعادته واستقلاله وختم خطابه محرضا الشبيبة والشباب على القيام بواجبه نحو الوطن المفدى

وبعده قامت الشبيبة بانشاد حماة الحمى من جديد

ثم اعطيت الكلمة لنائب شعبة بلدة اريانة فافتتح خطابه بكلمات بليغة حول حركة الشبان .

ثم اعطيت الكلمة للشاب السيد عزوز الرباعي رئيس الشعبة الدستورية بالمرسى فالقى خطابا بين فيه نصيب الشبيبة من الكفاح وما يلزمها من عمل واجب عليها القيام به

ثم ختم قوله محرضا الشعب على التحفز لمجابهة الحالة الحاضرة

ثم قام بعده السيد فريد القرطبي والقى كلمات مؤثرة وختم قوله بحث الشباب على الالتفاف حول الحزب والملك المفدى والزعيم ثم صاح قائلا ليحيا الشباب .

واعطيت الكلمة بعده للشاب السيد فريد بورقيبه رئيس الدعاية للشبيبة الدستورية فالقى على الشبيبة برنامج المطالب التي يجب على كل فرد من افراد الشبيبة الدستورية بتنفيذها مهما كلف ذلك من التضحيات

واعطيت الكلمة بعده الى الشاب السيد الهادي بن ابي بكر المراقب العام للشبيبة الدستورية بحمام الانف وبين للشباب واجبه نحو وطنه وختم خطابه حاثا على تنظيم الصفوف لتنفيذ مقررات الحزب

وختم الرئيس الحكيم ثامر الاجتماع معلما الحاضرين بانه سيتقدم بعد الاجتماع للحضرة العلية دام لها العز والبقاء ليعبر لها عن رغبة الشعب في رجوع المجاهد الاكبر وعدة اقتراحات اخرى يقع نشرها على صفحات افريقيا الفتاة عند الابان وانفض الاجتماع والناس يهتفون بحياة الملك ويدعون له بطول البقاء وبرجوع المجاهد الاكبر وحياة الدستور

اعلام من شبيبة تونس

ليكن في علم الشبان ان محل انخراطهم بالشبيبة قد انتقل من نهج سان شارل الى ادارة الحزب بنهج باب سويقة عدد ١٥٨ تونس

شعبة الفراشيش وماجر

تعلم الهيئة احرار ماجر والفراشيش انه سينعقد اجتماعا يوم الجمعة على الساعة الثالثة بعد الزوال نهج بوخريصان وكالة الحاج علاله

استصارات جديدة لغواصات الرايش

١٤ باخرة اخرى تخسرها بريطانيا

في المحيط الاطلسي من بينها ٥ ناقلات للبترول

برلين - نشرت القيادة العليا الالمانية بلاغا خاصا جديدا علاوة على البلاغ الخاص الذي نشرناه بعدد الامس جاء فيه

احرزت غواصات الرايش على انتصارات جديدة بحرية في شمال المحيط الاطلسي اثناء حملاتها المتكررة على قوافل العدو البحرية اذ اغرقت في حملات متجددة اربعة عشر باخرة مجموع حمولتها مائة الف وتسعة الاف طن مسجل من ضمنها خمس بواخر صهريجية ناقلة البترول كبيرة الحجم

وقد كانت هذه البواخر ضمن قافلة بحرية عظيمة محروسة حراسة قوية الامر الذي يدل على قيمة شحونتها وبالرغم من تلك الحراسة فان غواصات الرايش اصابتها بطرابيدها وبعثت بها الى اعماق اليم مرقدها الاخير

* رومة - ان الانتصارات المجددة التي احرزت عليها غواصات الرايش في المحيط الاطلسي ضد القوافل البحرية البريطانية قد زادت في هيجان الراي العام البريطاني الذي لم يقنعه بحال اجتماع مجلس اللوردات السري حول خطر الغواصات فراح وفي طليعته الصحف يطالب الحكومة باجراء مناقشات عامة في مجلس العموم البريطاني حول الوسائل التي تقتضي الحالة الراهنة اتخاذها لمقاومة خطر الغواصات مقاومة ناجعة فعالة

* رومة - كانت الاربعة عشر باخرة التي اغرقتها غواصات الرايش وصدر بشانها بلاغ خاص تمخر عباب المياه في شمال المحيط قرب سواحل غرونلاد وكانت في حراسة جوالات وطرادات ونساقات متعددة غير ان كل ذلك لم يحل دون وصول الغواصات الالمانية والنيل منها على ماشتهي فبعثت بها الى غير عودة وتضيف بذلك الى قائمة البواخر الغريقة الماضية اربعة عشر باخرة جديدة مشحونة بالعتاد والوقود

لم لا تنشر بريطانيا قائمة الخسائر الحقيقية ؟

رومة - علم من لندرة ان الجلسة السرية التي عقدت بمجلس العموم في شان مقاومة خطر الغواصات لم يعلم العموم فحواها وهوما بارح جاهل نتائجها والصحافة الانكليزية تصرح بان عدة مشاكل وقع الخوض فيها بمجلس العموم ولكننا نريد ان ينشر علانية قائمة الخسائر الحقيقية في البواخر التي تغرقها غواصات المحور

فساد نظام القوافل البحرية

برلين - ورد من لندرة ان الصحيفة الانكليزية (ايفنغ ستاندار) قد علقت على اخبار حرب البحار قائلة ان نظام القوافل البحرية قد ظهر فساده فالبواخر يمكن اعتبارها في البحار المترامية الاطراف كالاوز في حوض ماء باحدى ملاعب الرماية

وتستطرد هذه الصحيفة قائلة : ماذا عساها تصلح مدرعاتنا الكبرى اذا لم تكن قادرة على ضمان سلامة بواخرنا التجارية

انشغال بال الولايات المتحدة

نيويورك - اهتمت الصحيفة الاميركية نيورك تيمس بمشكلة الملاحة قائلة ان الغواصات الالمانية ما برحت شغل القيادة البحرية الاميركانية الشاغل وان خطرها الماثل في وجه الملاحة الاميركية بالمحيط الاطلسي يقضي على هذه القيادة بالبحث عن العلاج الناجع السريع

الاسلام والعروبة

مقبرة اسلامية يجعلها الانقليز مطارا

فيدوسون بذلك شعائر الاسلام وشعور المسلمين

برلين - اخذت الصحافة العربية في التعبير عن استنكارها واستيائها وسخطها على ما قام به الانكليز من عمل فضيع في حلب ذلك انهم خرقوا حرمة احدى المقابر الاسلامية وصيروها مطارا لطائراتهم

وتحت اديم هذه المقبرة تضطجع الكثير من العائلات العريقة في الحسب النبيلة المحتد وقد اخذ البريطانيون في نقل رفات الاموات من هذه المقبرة الى مقبرة اخرى . وقد اثار هذا العمل الفضيع شعور السخط والنقمة من المسلمين والعرب قاطبة

وبمثل هذه الاعمال الشنيعة تريد بريطانيا احتلال قلوب العرب والمسلمين فالى اي حد يا ترى يسمو بها الغرور

تموشنكو سوري الاصل

برلين - اخذت الصحافة الشيوعية في سوريا في الاشادة بذكر تيموشنكو الروسي وانتصاراته ذاكرة انه من اصل سوري من جهة الام

المندوبون يتكاثرون على الجزائر

فيشي - لا يمر يوم حتى نسمع بحلول شخص جديد في الجزائر خادم من انكلترا او من اميركا بصفة مندوب خاص او مبعوث لمهمة خاصة واخيرا وصل الى مدينة الجزائر م. رايدر في مهمة وقتية من طرف حكومة واشنطون وسيتذاكر مليا مع م. مورفي مبعوث الرئيس روزفلت بشمال افريقيا

ومن جهة اخرى فان الجنرال كاترو ممثل الجنرال دي غول الشخصي قد حل بالجزائر ليتذاكر مع الجنرال جيرو ومن ثم يسافر الى سوريا

حالة المواصلات السيئة بمصر

اسطمبول - يتذمر السكان المصريون من فقدان وسائل النقل والمواصلات الامر الذي عرقل النشاط التجاري في البلاد وقد اخذت مجلة (المصور) على نفسها شرح ذلك قائلة ان القطارات تستخدمها الجيوش الانكليزية في نقل العتاد والذخيرة دون ان تفكر في مصالح المدنيين فاذا كانت هذه الحال اليوم بمثل هذه الصورة فماذا عساها تكون غدا . . .

من يخلف تاج الدين ؟

باري - علم من اسطمبول ان السلط الانكليزية واجدة صعوبة كبيرة في العثور على من يخلف تاج الدين المتوفي رئيس الجمهورية السورية يكون على هواها ويأتمر باامرها ويكفيها مؤونة الشغب الداخلي الناجم عن فقدان المواد الغذائية التي سخرتها لنفسها الجيوش الانكليزية - الاميركية - الديغولية

وقد جرت مظاهرات في عدة مناطق من سوريا احتجاجا على هذا الصنع الفظيع

ويؤخذ من جهة اخرى ان سلط الاحتلال قررت تجنيد مائة وخمسين الف رجل من السكان تتولى كساءهم الولايات المتحدة ويتولى تدريبهم ضباط انكليز وديغوليست

« اللهم احمني من اصدقائي »

باري - ان تشيرشل الذي عاد الان الى لندرة قد بعث عند مروره بالقاهرة الى رئيس الحكومة المصرية بصورته وقد كتب عليها بخطه : « اهدي صورتي الى صديقي النحاس باشا » وقد ذكرتنا كلمته هذه بالكلمة المأثورة القديمة وهي : « اللهم احمني من اصدقائي اما اعدائي فاني احمي نفسي منهم »

الانكليز ينهبون الهنود حبوبهم

برلين - قامت السلط الانكليزية من جديد بعمليات حجز وتسخير للحبوب ومواد الوقد في الهند ولهذا السبب سيعقد قريبا مؤتمرا للمناقشة في مسالة تموين السكان المدنيين وسيعقد المؤتمر بكالكوتا يوم ٢٤ الجاري

ومن جهة اخرى فان مظاهرات متعددة وقعت بالهند وعلم من سايغون قيام الهنود بعمليات تخريب وافساد ولم يتمكن البوليس من القبض على المتظاهرين